

الحوار الإسلامي المسيحي | أسئلة إظهار الحق 6

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. قناة اكااديمية رسوخ للعقيدة وعلومها على التليجرام. وحلقة جديدة بناقش فيها الاسئلة في سياق شرح كتاب اظهار الحق للعلامة محمد رحمة الله الكيرنوي الهندي. كان في احد الفيديوهات حضرتك قلت ان في - 00:00:00

تشابه بين حديث الرسول في وصف الجنة ما لا عين رأت ونص في رسالة بولس ممكن توضح علشان ما فهمش الفيديو. شف يا اخي الكريم النص في رسالة ان المفروض ان بولس كان بيقتبس نص مقدس - 00:00:25

يعني بولس كان بيقتبس نص من كتاب مقدس خاص باليهود او من كتب اليهود المقدسة. فهو كان بيقتبس النص بيقول كما هو ومكتوب ما لا ما لم ترى عين ولم تسمع اذن ولم تخطر على قلب انسان ما اعدده الله للذين يحبونك. هو واضح جدا - 00:00:40 الشبه بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم المنسوب لله عز وجل يعني حديث قدسي ان الله عز وجل يقول ان في الجنة ما لا عين مرات ولا اذن سمعت ولا خطر على القلب بشر. تشابه ما بين النصين واضح جدا ان ما اعدده الله للذين يحبون يعني في الجنة ما لم ترى عين ولم تسمع - 00:01:00

ازن ولا خطر على قلب انسان. فهو يعني الفكرة ان في بعض النصارى بيقولوا ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم من ضمن شبهة يعني من ضمن شبهة ان القرآن - 00:01:20

ان اقتبس من كتب اليهود والنصارى والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اتعلم كل الكلام ده من اليهود والنصارى ومن كتب اليهود والنصارى. فبيقول لك اهو ادي حديث من لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. النبي اتعلمه من بولس لما قال آ ما لم ترى عين ولم تسمع ازن ولا خطر على قلب انسان - 00:01:30

فهي الفكرة كلها ان بولس ما علمش الكلام ده من دماغه بولس في النص بيقول كما هو مكتوب يعني هو بيشير الى ان بولس نفسه اتعلم الكلام ده من مصدر سابق. والمشكلة بقى الكبيرة ان المصدر السابق ده احنا مش لاقينه مش موجود. كان - 00:01:50 يعني ظل زمنا طويلا مفقودا. وحتى لو احنا لقيناه دلوقتي هو ما هواش ضمن الكتاب المقدس. هذا المصدر ليس ضمن الكتاب المقدس. المفروض لما بولس يقول كما هو مكتوب يبقى هو بيقتبس من نص مقدس لليهود من العهد القديم. لكن - 00:02:10 ان الصفر ده مش موجود في العهد القديم او النص ده مش موجود في العهد القديم. فهي دي المشكلة. وطبعا واضح الرد على الشبهة ان هو لا النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتعلمه من بولس. من خلال بقى ادلة كثيرة يعني ان رسايل بولس دي ما كانتش مترجمة بالعربي والنبي محمد صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم لم يكن يعرف القراءة والكتابة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن معروف له اصلا انه له اي معلمين من قساوسة او من يهود او من نصارى وهكذا يعني - 00:02:50

رد الشبهة فيها استفادة كبيرة لكن هو في النهاية بولس اصلا متعلمه من صفر مقدس النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتعلمه بالوحي والسفر المقدس اللي بولس تقتبس منه المفروض كان يبقى جزء من كتب اليهود المقدسة لكنه الان ليس جزءا من كتب اليهود المقدسة ما هواش جزء من العهد القديم. وظل - 00:03:02

هذا السفر مفقودا وقتا طويلا لدرجة ان يوحنا ذبيل فم احد اباء النصارى في القرن الخامس الميلادي قال يعني آ هو اكيد كان مكتوب بس مكتوب فين ما في كتب كثيرة ضاعت ايام السبي البابين. فحتى ان يوحنا الذهبي الفم كان بيرجح ان ده كان مكتوب

في سفر وهذا سفر - 00:03:22

فقد اوضاع او اتلف او ايا كان. واستشهد على حاجات بتدل ان ده كان حاصل. بس كده. السؤال بيقول ما معايير جعل الصفر قانونيا. الموضوع ده اتكلمت فيه كتير جدا قبل كده واحنا عاملين عدد فيديوهات كبير يعني عن موضوع قانون الكتاب المقدس وفي -

00:03:42

قائمة فيديوهات عن موضوع قانون الكتاب المقدس موجود على قناة الدعوة الاسلامية وان شاء الله احط الليك تحت في الوصف. لكن هو باختصار الواقع ان موضوع قانون الكتاب المقدس ده واختيار الاسفار القانونية اخذ وقت طويل تاريخيا فضلوا تقريبا لغاية

بدايات القرن الخامس - 00:04:02

نادي وهم بيحاولوا يحددوا يعني ما هو قانون الكتاب المقدس لان طبعا اليهود اتأخروا في الموضوع اليهود قعدوا لغاية اواخر القرن الاول الميلادي وبعدين النصارى بدأوا يفوقوا على موضوع القانون ده - 00:04:22

هم كمان في القرن الثاني الميلادي واستمروا لغاية زي ما قلت بدايات القرن الخامس الميلادي كان الموضوع تقريبا استقر مع وجود الخلاف اللي ما بين الكنايس لكن كل كنيسة كانت خلاص تقريبا في بداية القرن الخامس الميلادي استقرت. الواقع ودي نقطة مهمة

جدا لازم نفهمها - 00:04:37

الواقع ان المسيحيين اللي وضعوا قانون الكتاب المقدس ما كانش عندهم معايير واضحة طبقوها على صفر فالمعايير انطبقت فقاموا باختيار الصفر ده ما حصلش. انما اللي حصل ايه؟ ان في معايير معينة في عقولهم وهم اختاروا هذه الاسفار اعتقادا - 00:04:57

منهم ان هذه المعايير منطبقة. يعني هم لم يختبروا الاسفار انما اعتقدوا ان هذه الاسفار متصفة معينة ولذلك هم اختاروها اسفار قانونية. طب ايه هو المعيار اللي هم على اساسه اختاروا هذه الاسفار؟ هل معرفة الكاتب - 00:05:21

لأ ده ما كانش معيار. لان سبت ان فيه بعض الاسفار هم عارفين ومقرين ان كاتبها مجهول ومع ذلك هم اختاروه ضمن القانون ما عندهم مشكلة في مجهولية الكاتب. المعيار الحقيقي الوحيد اللي كان لازم - 00:05:41

كن منطبق في عقول النصارى وهم بيختاروا الكتب القانونية دي او بيختاروا الكتب ويجعلوها قانونية هي اما الرسولية او النبوية قطعاً ولا شك. الكنيسة المسيحية لما اختارت الكتب القانونية في العهد الجديد اعتقدت اعتقادا راسخا - 00:06:01

ان الكتب دي رسولية. رسولية يعني لها علاقة برسل المسيح بشكل او باخر. حتى لو احنا ما نعرفش ازاى هي رسولية لكن احنا عندنا اعتقاد انها رسولية. والنقطة دي انا عملت عنها اكر من فيديو كأن النصارى بيقولوا لازم يبقى عندك ثقة - 00:06:21

عميقة وايمان عميق في الكنيسة. ان الكنيسة لما اختارت الاسفار دي فهي بالفعل على حق. حتى لو او احنا دلوقتي مش قادرين نختبر هذه الاسفار فنعرف على اساس ايه تم اختيارها كقانونية. لكن لازم نثق ان الكنيسة امينة وان هي اختارت الاسفار دي لان -

00:06:41

عارفة انها اسفار رسولية. وزي ما قلت قبل كده على سبيل المثال بالنسبة لاناجيل الاربعة متى ومرقص ولوقا ويوحنا. في الغالب الكنيسة عارفة اني متى التلميذ مش هو اللي كتب بنفسه انجيل متى - 00:07:06

ولا يوحنا التلميذ هو اللي كتب بنفسه انجيل يوحنا ولا لوقا بغض النظر مين لوقا هو اللي كتب بنفسه. لكن الاناجيل دي طلعت من بيئة لها علاقة بالناس دي. برضه - 00:07:21

بالنسبة لرسايل بولس فيه خلاف هو بولس اللي كتب كل الرسايل المنسوبة له ولا لأ؟ لكن كأن الكنيسة عندها ثقة ان بولس له علاقة بكل الرسايل المنسوبة له سواء هو اللي كتبها بنفسه - 00:07:34

او حد تولى الكتابة عنه او حد من تلاميذه من بعده كتب الرسايل دي باسمه. كذلك الرسايل منسوب البطرس ويعقوب ويهوذا والرؤيا هم عندهم يعني حتى الاباء اللي وقعوا يعني ابرز كتابين الاباء قالوا احنا ما نعرفش - 00:07:50

ما اعرفش مين اللي كتب الكلام ده. اللي هم الرسالة الى العبرانيين ورؤية يوحنا اللاهوتي. وفي طبعا يوحنا الثانية والثالثة ورسالة يعقوب رسالة يهوذا الكتب دي في العهد الجديد عدد كبير من الاباء يعني مش عارفين بالزبط مين اللي كتب الرسايل دي ولو بطرس

هو اللي كتب - 00:08:11

الاولى فيبقى مش هو اللي كتب الثانية بس اكيد بطرس له علاقة بالرسالة الثانية. فعشان كده هي اسمها رسالة بطرس الى مش عارف مين. او الرسالة الثانية لبطرس ولو يوحنا هو اللي كتب الرسالة الاولى وهو اللي كتب الانجيل او على الاقل هو له علاقة بهم كذلك له علاقة بالرسالة الثانية والثالثة - 00:08:31

وهكذا فيبقى في النهاية الكنيسة اختارت هذه الاسفار وهي تعتقد انها رسولية. اسفار العهد الجديد يعني لها علاقة برسل المسيح بشكل او باخر. من قريب او من بعيد. حتى لو احنا مش عارفين ايه العلاقة - 00:08:54
ازاي بالزبط ايه مش مهم كذلك اسفار العهد القديم هي تؤمن انها اسفار نبوية لها علاقة بانبياء العهد القديم بشكل او باخر. ازاي وجه منين والسند مش مهم. وخلص على كده. والكنائس طبعا اهم - 00:09:13
اهم مشكلة في قانون الكتاب المقدس انه لم يتم تحديده في مجمع مسكوني. وبالتالي آآ كان فيه بعض المجامع المكانية بتاع مجمع هيبو ومجمع قرطاجينا في اواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس فالكنيسة الكاثوليكية ها عملت مجمعين وبعدين الموضوع استقر في الاخر - 00:09:33

في المجمع التريدينيني في العصور الوسطى في القرن الخمستاشر ولا الستاشر ولا ايا كان مش فاكرا الف خمسمية ولا الف وربعمية مش فاكرا. الارثوذكس غالبا يعني الرسالة الفصحية بتاعة اثناسيوس ساعدت كتير في الموضوع في - 00:09:54
فيما يخص العهد الجديد. المهم في النهاية زي ما قلت بسبب ان قانون الكتاب المقدس لم يتم تحديده في مجمع مسكوني والموضوع كان متفرق في اماكن كده محلية ظل الخلاف حول قانون الكتاب المقدس موجود حتى اليوم. وفيه فيديو ان شاء الله هصوره بكرة - 00:10:12

لمرجع بيتكلم عن ان اصلا اليهود ما بينهم وبين بعض زي ما احنا عارفين طبعا الطوايف اليهود المختلفة ما بينهم وبين بعض خلاف حول قانون العهد القديم لكن النقطة هنا ايه؟ ان واضح ان النصارى اتعلموا ده. اتعلموا ده من اليهود يعني ايه اتعلموا ده من اليهود - 00:10:32

يعني تحس ان النصارى اتعلموا من اليهود ان ما فيش مشكلة ان يبقى خلاف حول القانون. ده نوع من ان المرونة ده بوصف النصارى. النصارى اتعلموه من اليهود. انه يعني الخلاف حول ما هي اسفار الكتاب المقدس لا يفسد - 00:10:52
الرأي قضية يعني ولا يفسد اللي هو الاختلاف في الرأي لا يفسد الود قضية عادي. ايه المشكلة لما نختلف حول القانون؟ ما هو اليهود قبل مننا فين يبقى ما فيش مشكلة. اصل لو كان في مشكلة ما كانش ربنا هيسمح ان ده يحصل لليهود. وسبحان الله العزيم. طبعا برضه - 00:11:12

اليهود اختاروا اسفارهم المقدسة مش بالاختبار نفس نظام النصارى. ان هم اعتقدوا ان الاسفار اللي هم وضعوها في هي بالفعل ايضا اسفار نبوية لها علاقة بانبياء العهد القديم بشكل او باخر. طيب ندخل في السؤال اللي بعده لكن - 00:11:32
انا بحب اطول في الكلام عن موضوع القانون ده. لان زي ما وضحت كتير قبل كده. موضوع قانون الكتاب المقدس اخطر موضوع ممكن يتم تقديمه في نقد الكتاب المقدس وبيان عدم مصداقيته وموثوقيه. انت مش قادر اصلا تتفق على ما هو الكتاب. هنستدل منه ازاي؟ على الرغم من - 00:11:52

ايماننا صار بالثالوس الا انهم يقولون ان الاله واحد. وحد وحدانية الرب. ويستدلون على ذلك باعدام من العهد القديم مثل اسم اسرائيل الرب الى هنا ربه واحد في سفر التثنية. وهي الاعداد التي نستخدمها نحن المسلمون في اثبات عدم الوهية المسيح وبطلان السالوس. ارجو توضيح مفهوم الوحدانية هذا - 00:12:12

وكيفية الرد عليه. بص يا اخي الكريم النصارى والفيديو ان شاء الله ده هيتنشر قريباً جداً. فيديو مهم جداً اسمه عقيدة الثالوث من آآ دائرة المعارف الكتابية. عملت ثلاث فيديوهات جبت فيها المقالة اللي موجودة في دائرة المعارف الكتابية وناقشت كلامهم حول هذا - 00:12:32

حول الموضوع ده عن العهد القديم وعن العهد الجديد وعن الثالوث. المسيحيين كأنهم على اتفاق الدارسين منهم على الأقل يعني. ان عقيدة الثالوث غير واضحة بشكل صريح في الكتاب المقدس. سواء العهد القديم او العهد - [00:12:53](#)

جديد. يعني دائرة المعارف الكتابية بتقول ان عقيدة الثالوث لم تعلن في العهد القديم. وانك لا تستطيع ان تخرج بعقيدة الثالوث من خلال قراءة العهد القديم لوحده. وفي نفس الوقت بتقول ان ان العهد الجديد اتكتب في ضوء عقيدة الثالوث - [00:13:11](#)

بمعنى ان برضو عقيدة السالوس مش موجودة بشكل واضح في العهد الجديد. لكن لو انت اتعلمت عقيدة الثالوث هتقدر تشوفها في العهد الجديد بشكل واضح. كأن العهد الجديد هم قايلين كده في دائرة المعارف الكتابية. العهد الجديد اتكتب بعد - [00:13:31](#)

الاعلان عن السالوس فانت مفروض بقى هتقرا العهد الجديد في ضوء ايمانك بالسالوس فهتلاقي بقى الثالوث اوضح بكثير طبعا في العهد الجديد من العهد القديم. الشاهد من الموضوع ان عقيدة الثالوث لم يتم الاعلان - [00:13:52](#)

عنها بشكل صريح وواضح في الكتاب. لازم تقرا الكتاب في ضوء عقيدة السالوس علشان تشوف في الكتاب ملامح عقيدة السالوس في العهد القديم او اشارات عنها. وآ الكلام الاوضح بشكل ما في العهد الجديد. منين بقى ودي - [00:14:09](#)

مسألة برضه دائرة المعارف الكتابية كان بيحاول يثبتها او يناقشها وايا كان. احنا عرفنا منين ان العهد الجديد بيعلم عقيدة الثالوث؟ قال لك من خلال الاستنتاج الاتي العهد الجديد بيعلم ان الله واحد والعهد الجديد بيعلم ان المسيح او الابن او الكلمة هو الله - [00:14:29](#)

والعهد الجديد بيعلم ان الروح القدس هو الله. فيبقى انت وطبعا الاب هو الله. فانت يبقى عندك ان العهد الجديد بيعلم ان الاب هو الله وان الابن هو الله وان الروح القدس هو الله وبعدين عندك نصوص واضحة بتقول ان الله واحد. يبقى الاب والابن والروح القدس هم الله - [00:14:49](#)

الواحد ويبقى هي دي عقيدة الثالوث في العهد الجديد. طبعا هو ما يقدرش يقول ان العهد القديم بيعلم ان الابن او الكلمة هو الله. والروح القدس هو الله لا ده الكلام ده بس بنستعمله في استنباط الثالوث او يعني احنا بنقدر نشوف السالوس بشكل اوضح في العهد الجديد بالطريقة دي - [00:15:09](#)

طبعا هو بيقترض حاجات هي حوالها خلاف طوال التاريخ المسيحي. ان ماشي الكتاب المقدس بيقول ان ان الله واحد. ده ما فيش خلاف عليه. الكتاب بالمقدس عهدين قديم وجديد بيقول ان الله واحد - [00:15:32](#)

والعهد الجديد بيقول بشكل واضح ان الاب هو الله. لكن العهد الجديد ما بيقولش بشكل واضح محكم لا خلاف عليه او حوله ان الابن هو الله وان الروح القدس هو الله. بدليل ان العقائد دي - [00:15:51](#)

فضل حوالها خلاف على مدار القرون الثلاثة الاولى عند اباء ما قبل نيقيا عند في كتابات الاباء الرسولييين وفي تبات اباء القرن الثاني والثالث لغاية الرابع عصر المجامع الدنيا بقى يعني تعليمهم بقت اوضح في الموضوع. فبالتالي ما - [00:16:09](#)

ما ينفعش ان انت تقول وانا اسلم ان العهد الجديد يعلم ان المسيح هو الله والعهد الجديد بيعلم ان الروح القدس هو الله. وطبعا الاب هو الله واحد يبقى عقيدة الثالوث نقدر نستنبطها بالشكل ده. لأ ده مش موجود في الكتاب المقدس - [00:16:29](#)

الفكرة الرئيسية والنقطة دي برضو انا شرحتها في فيديو وان شاء الله الفيديو ده هيتنشر قريباً جداً وهحط اللينكات تحت في الوصف. فينو نقطة جوهرية هي اللي الاباء قعدوا قرون على بال ما وصلوا لها. فكرة ايه بقى؟ فكرة ان - [00:16:46](#)

في مساواة ما بين الاقاليم. ان ما فيش اقنوم اعظم من اقنوم. وان ما فيش اقنوم ادنى او اقل من اقنوم وما فيش اقنوم اسبق من اقنوم. وما فيش اقنوم كأنه له فضل على اقنوم. والاقنوم الاخر - [00:17:06](#)

عليه. الفكرة دي لم تتبلور عند الاباء الا في عصر المجامع في القرن الرابع الميلادي. في القرن الثالث الميلادي في بعض الاباء بدأوا يقولوا ان الاب والابن واحد في الجوهر. وان الابن من نفس طبيعة الاب. ومع ذلك - [00:17:26](#)

الاب اعزم من الابن والروح القدس اقل من الابن. ده كلام اورجانونوس في القرن الثالث الميلادي. وغيره سيوفيلوس الانطاكي وغيره كان عندهم مشكلة الرتب في اللاهوتية. وموضوع التدني او ان - [00:17:45](#)

في اكلوم اعظم من اكنو يا جماعة هو احنا مجانيين علشان نسوي ما بين الاب والابن؟ لأ طبعا الابن الاب اعظم من الابن بكلام المسيح نفسه اللي قال ابي الذي ارسلني اعظم مني. ده كلام اورجانوس. رغم ان اولجانوس له كلام بيقول - [00:18:05](#) في ان الابن من نفس طبيعة الاب او الابن من نفس جوهر الاب. هو لم يرى ان ده يلزم منه المساواة وكان شايف ان في رتب في الالهية بل انه قال ان الروح القدس مخلوق وان الابن هو اللي خلق الروح القدس. وان الروح القدس ده من ضمن المخلوقات لكنه - [00:18:25](#)

واعزمتها. فهو رقم ثلاثة في الثالوس من ناحية الرتبة والعظمة. فقال ان الاب اعظم من الابن وقال ان الابن ادنى من الاب وقال ان الروح القدس مخلوق من الابن وانه اكيد اقل من الذي خلقه. طيب يبقى في النهاية بقى بالنسبة للسؤال الرغي ده كله نستفيد منه ايه؟ ان العقيدة الرئيسية - [00:18:45](#) جوهرية في موضوع السالوس هو المساواة ما بين الاقاليم. مش الوجدانية. فكرة ان انت تقول ان الاب والابن والروح القدس واحد دي عبارة مضللة جدا. واحد في ايه بالظبط او واحد ازاي لو سمحت اشرح لي علشان فيها راتقة كفار فجار بيقولوا ان الاب والابن والروح القدس واحد - [00:19:09](#)

زي سابليوس سابليوس كان بيؤمن بالاب والابن والروح القدس. وكان بيقول بان الاب والام والروح القدس واحد كده. لان الله واحد فالاب والام والروح القدس الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله والثلاثة دول واحد. يعني ايه؟ واحد هم - [00:19:36](#) واحد هم شخص واحد. هم اله واحد تخيل ده كلام سابليوس وده على فكرة يعني الكلام ده كان بالنسبة للنصارى المسلسين يعني هم كانوا صعوبة في انهم يفرقوا بشكل واضح ما بين عقيدتهم وهرطقة سابليوس - [00:19:57](#)

لان هم برضو عايزين يلتزموا بالكلام بالوجدانية. ومع ذلك لازم بيقوا ثلاثة. ما ينفعش نفني انهم ثلاثة ان السالوس يعني ثلاثة. ثلاثة عددا. يعني واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. فيبقى في النهاية لما انت بتقول ان آآ الاعداد - [00:20:20](#) نستخدمها نحن المسلمون في اثبات عدم الوهية المسيح. لأ بص يا اخي احنا ما بنستخدمش النصوص بتاعة اسمع اسرائيل الرب الى هنا رب واحد في اثبات عدم الوهية المسيح دي بتبقى نتيجة لكن دي نصوص لان صياغة النصوص تفيد ان لا يوجد الا واحد من - [00:20:40](#)

جنس الالهية فيبقى فكرة الوجدانية اللي احنا عايزين نستخلصها من الكتاب انه لا يوجد الا واحد من جنس الالهية. ففي مسلا النص بتاع المسيح في انجيل مرقس لما بيكلم الراجل بيقول له آآ ان اول كل الوصايا - [00:21:00](#) هي اسمها اسرائيل الرب الهنا رب واحد. قال له جيدا يا معلم بالحق قلت لان الله واحد وليس اخر سواه. يعني ايه يعني الله ليس فيه اكبر من العدد واحد. بولس بيقول وان ليس اله - [00:21:20](#)

اخر الا واحدة. يعني الالهية جنس الالهية لا تنسب الا لواحد فقط. نجيب بقى النصوص اللي بتقول ان الله واحد وانه لا يوجد الا اله واحد. بمعنى ان الالهية ليست الا في واحد. بمعنى انه لا يوجد الا - [00:21:40](#)

لواحد مستحق للعبادة. يبقى ده معناه انه لأ ده ضد السالوس. ليه يا جماعة؟ ليه ضد السالوس؟ انتم ايه دماغتكم مش قد قادرة تفهم ليه يا مسلمين؟ لأ هي ضد السالوس علشان عقيدة السالوس بتقول ان فيه ثلاثة من نوع الالهية - [00:22:00](#)

وان احنا بنعبد ثلاثة وده ضد مفهوم وحدانية الله انه لا يوجد الا واحد مستحق للعبادة وانه لا يوجد الا واحد من جنس او نوع الالهية. برضو في سياق بقى نقد السالوس من خلال نصوص الكتاب المقدس بنجيب النصوص اللي - [00:22:19](#)

اتوضح ان في تفاوت ما بين الابن والاب او المسيح والله او المسيح والاب. ما دام في تفاوت بحسب اعتقاد اباء عصر المجامع يبقى ما فيش وحدة في الجوهر. يبقى ما فيش وحدة في نوع الالهية. فلما تلاقي ان في حاجات - [00:22:39](#)

اختص بها الاب لا يختص بها الابن يبقى في تفاوت. طبعا هم بقى بيقتعدوا يقولوا تجسد ومش تجسد والكلام ده يعني فيه تفصيل ما فيش شر لان فيه نصوص الكلام واضح انه منسوب للابن كانه الابن الاقنوم الثاني هو اللي بيتكلم بشكل واضح - [00:22:58](#) النصوص دي بقى بتتكلم عن الابن قبل ما يتجسد ولا الابن بعد ما يصعد للسما ولا المهم في النهاية زي ما قلت قبل كده فيما يخص

التجسد. المسيح ما ينفعش يقول كلام ضد عقيدة الثالوث - 00:23:18

ما ينفعش يقول ما هي مشكلة التجسد ايه ان النصارى هيقول لك لأ ينفع يقول الكلام ده اصل ده جمع ما بين نقيضين يعني على سبيل المثال ما ينفعش اقول انا ما اعرفش الساعة. وهو يعرف - 00:23:35

اصل هيقول لك اصل هو كانسان ما يعرفش لكن هو كاله يعرف شيزوفرينيا ما ينفعش. هو فيه كم مسيح هو مسيح واحد. المسيح ده هو الله ولا لأ؟ هو فقد الوهيته بالتجسد ولا جدل وفقدان ذاكرة لما تجسد - 00:23:48

ولا ناسوته اثر على الوهيته ولا ايا كان ما ينفعش. ما ينفعش المسيح يقول كلام ضد الثالوث حتى لو هو كانسان عايش على الارض ما ينفعش يقول انا ما اقدرش اعمل. الاب بس هو اللي يقدر لكن انا ما اقدرش. الاب بس هو اللي يعرف لكن انا ما اعرفش. الاب ده اعظم مني - 00:24:07

واعظم من الكل. كل ده ما ينفعش. هو بيتكلم عن علاقة الابن بالاب. فهو كده بيعلم عن الثالوث. يبقى كده قل بيجانوس كان عنده حق لما وقع في عقيدة التذني او لان ده ظاهر الكتاب لما اوريجيانوس زي ما قلت يعلم - 00:24:28

ان الاب اعظم من الابن بكلام المسيح نفسه اللي بيقول ابي الذي ارسلني اعظم مني. يبقى هو فاهم ان رغم ان المسيح قال الكلام ده وهو هو عايش على الارض كانسان الا ان ده نص بيعبر عن السالوس - 00:24:48

عن علاقة الابن بالاب. فالاب اعظم من الابن. طب هو ده ينفع حسب رؤية اباه عصر المجامع؟ لأ ما ينفعش يبقى احنا لما نيجي نتكلم عن الوحدانية زي ما قلت اختصارا بلم الموضوع. القضية بالنسبة لنا ان احنا نثبت ان هذه النصوص - 00:25:03

بتقول ان الوحدانية فيما يخص واحد من نوع اللاهوتية. واحد من جوهر اللاهوتية. واحد بس تستحق العبادة فيبقى بالتالي عقيدة الثلوث باطلة في هذا في ضوء هذا المفهوم عن وحدانية الله. لو الكتاب بيعلم - 00:25:22

وحدانية الله بالشكل ده يبقى ده ضد عقيدة السالوس فخصوصا خصوصا لو انت عندك نصوص واضحة بتقول ان الاب بس هو الله الحقيقي. ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد ده ازاى يمشي في ضوء عقيدة السالوس؟ ما يمشيش. وبعدين بقى النصوص اللي بتبين التفاوت - 00:25:42

يعني انا حابب اعلق في الاخر هو بيقول ازاى احنا نرد على مفهوم الوحدانية ده؟ مفهوم الوحدانية ده هو محتاج يسبت ان النصوص تسمح بتعددية في نوع اللاهوتية. وصياغة النصوص التي تتكلم عن - 00:26:02

عدانية الله لا تسمح بهذا. والنصوص التي تتكلم عن ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد لا تسمح بهذا. والنصوص التي تتكلم عن تفاوت ما بين الاقاليم لا تسمح بهذا. يبقى هو في النهاية الجمع اللي هو عايز يجمعه ده نصوص الكتاب ما ما بتسعفوش. والصيام - 00:26:22

اغطي الكلام عن الله ما بتسعفوش. ما الذي كان يعنيه فاندلر لما ذكر كتب الاسناد النصرانية. بص انا علقت على النقطة دي في المحاضرة فقلت انه غالبا فيندر يقصد الكتب التي تدافع عن قانون الكتاب المقدس وعن وحي - 00:26:42

الكتاب المقدس وهكذا لانه لا يوجد عند النصارى حاجة اسمها علم اسناد اصلا او كتب اسناد او كتب مسندة او ايا كان يعني اي حد درس مسيحية طوال التاريخ المسيحي يعرف ان موضوع الاسناد ده مش موجود - 00:27:02

هم ما اتعلموش الكلام ده غير غير من المسلمين. وحتى لما عرفوا الموضوع ده من المسلمين هم عارفين ان ده لا يطبق في دينهم. اه في بعض النصارى زي ما قلت مسلا قبل كده ان كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس بتاع القس مانيس عبدالنور اللي هو

بيحاول فيه - 00:27:20

يرد على كتاب اظهار الحق او بعض كلام آآ الشيخ رحمة الله الهندي في كتابه اظهار الحق او كلام احمد ديدات او غيره. لكن هو مركز اكثر على كتاب اظهار - 00:27:40

حق. بيقول كلام فاجر. ان الكتاب المقدس من قول بالتواتر ومش عارف. وذكرت الكلام ده في مقالة كتبته عن آآ ضياع سند اسفار الكتاب المقدس او حاجة زي كده مش فاكروا عنوان المقالة لكن هي مقالة منشورة على موقع رواسخ هطحت الليك تحت في الوصف

بدأت - 00:27:50

المقالة بان النصارى العرب المتأثرين بالمسلمين هم بس اللي بيدعوا ان كتب الكتاب المقدس لهم كاسناد وانها منقولة بالتواتر. لكن تقول لي بقى كتب اسناد زي ما مثلا عند المسلمين كتب عن طبقات القراء - 00:28:09

وعن علم الرجال وعن طبقات الرواة الكلام ده مش موجود عند النصارى قولوا واحدا. يسمي لي كتاب كده يعني انا ممكن مثلا مثلا اظن انه ممكن يقصد مثلا كتاب زي بتاع القديس جيروم عن مشاهير - 00:28:29

قال كتاب بيتكلم عن بعض اباء الكنيسة. ده كتب اسناد دي مش كتب اسناد باي معنى للعبارة. لما انت تجيب لي كتاب مسلا بيتكلم بيسرد سير لبعض الالاء. ده كتاب اسناد ولا الهوا. كتاب يعني زي كتاب يوسابوس القيصري. تاريخ - 00:28:49

كنيسة ده يتقال عنه كتاب اسناد مصيبة والله لو هو كان يقصد كتب زي كده. كتب فيها سير بعض الالاء او كتب فيها معلومات عن التاريخ الكنسي. فهم في الاخر لأ هم النصارى ما عندهم اصلا من بداية المسيحية - 00:29:09

التفكير بالشكل ده ان الدين ده له رجال ولا بد ان ننقل الدين عن الرجال ولا بد ان نتحرى من هؤلاء الذين ناخذ عنهم دينهم؟ ناخذ عنهم ديننا يعني ما فيش الكلام ده. فيبقى عندي بقى كتاب بيتكلم عن - 00:29:29

الصحابة او تلاميذ المسيح في اه في ماشي في بعض الكتابات ذكرت الكلام ده لكن مش بهدف الاسناد. واي اطلاع زي ما قلت على بعض هذه الكتب خصوصا اللي بتتكلّم - 00:29:49

عن الاقدمين يا جماعة يعني ده في في اسفار النصارى معترفين ان كاتبها مجهول. احنا ما نعرفش اصلا مين اللي كتب ده يبقى باي عقل بتتكلّم عن اسناد في بعض الالاء او في الكتب اللي هي بتاعة سير القديسين والكلام ده. لما ببيجوا يتكلموا عن رسل وتلاميذ

المسيح هو مين متى ده - 00:30:03

وعاش فين ومات امتى ومين يوحنا وعاش فين ومات امتى وله كمين وعاش فين تجد مهازل واختلافات واللي هو وصيغ تضعيف بالجملة. وكتر خير الدنيا ان احنا عارفين اي معلومة ندونها في اي كتاب. المشكلة يعني هم - 00:30:28

بيستقوا كثيرا بجهل المسلمين. وغالبا هو ده اللي حصل في الهند لغاية ما بقى علماء المسلمين فقولهم وبتاع وحصل المناظرة الكبرى في الهند والكلام ده كله. لكن هم بيستقوا بجهل المسلمين. يقعد يقول لك بقى احنا عندنا اسانيد ومنقولة بالتواتر والكلام ده. والمسلم

بقى - 00:30:48

اه يعني يظن ان اليهود والنصارى دا يعني اكيد حالهم يعني قريب من المسلمين. المسلم انا اكاد اجزم يقينا ان الغالبية العظمى من عوامل المسلمين عمر ما يخطر على بالهم ان حال الكتب المقدسة - 00:31:08

اللي عند اليهود والنصارى بهذا السوء. اه ماشي يا جماعة محرفة بس مش للدرجة دي. مش لدرجة ان الموضوع مجاهيل عن تأهيل وما نعرفش مين نقل وما نعرفش من نسخ وما نعرفش اي حاجة في اي حنة. لان الكلام ده مش موجود عند المسلمين. ويعني دول -

00:31:28

بقى يعني اكيد هم يعني شبه المسلمين يعني. فيه كده يعني ثقافة شعبية بتحط الاسلام والمسيحية واليهودية جنب بعض يعني ديانا سماوية والكلام البدنجاني ده. الموضوع للاسف يعني اضعف من ذلك بكثير. الله المستعان. وخلي بالك برضو في نقطة آآ -

00:31:48

الشيخ رحمة الله الهندي وانا اكدت عليها كثير في شرح كتاب اظهر الحق. فيندر وغيره من من المنصرين لا يتورعون عن الكذب. كذب كذب. فيقول لك بقى كتب اسناد وكتب بتنجان وتواتر ولا مش تواتر ولا يدعي زي ما يدعي - 00:32:08

ويستخدم كلمات اصلا هو لا فاهم معناها ولا لوازمها ولا ازاى يثبتها ولا اي حاجة. السؤال بعد كده ان توفرت لي فرصة واحدة فقط لمحاولة شخص شخص نصراني. ما هي اهم المواضيع التي ابدأ بها الحوار حتى اصل الى افضل نتيجة في اسبات صحة الاسلام -

00:32:27

بطلها المسيحية اسبات عدم وجود المسيح ام اسبات تحريف الكتاب المقدس ام ابراهيم نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ام

ماذا؟ بص يا اخي الكريم انا دايمًا بحب انبه - 00:32:44

وانوه ان يعني لازم المسلم يلتزم بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن لازم الاول قبل ما تتكلم لازم تعرف المكان ده مناسب والشخص ده مناسب ولا لأ. والا في الاخر ممكن لو انت في دولة معينة تقع في بعض - 00:32:54

الحرص او المشاكل او تكون يعني الشخص اللي تكلمه ممكن يفقد اعصابه او لما يفقد اعصابه بقى يحاول يشهر هاربك او يؤذيك او ايا كانوا. فدي اول ملاحظة دايمًا بقولها لما حد ايه يقرر انه هيكلم شخص في الدين. والله هو انسان - 00:33:14

والمكان مناسب وهو هيقدر يتقبل منك الكلام وانت عندك الحكمة والموعظة الحسنة والسلوب بالتي هي احسن ان انت تتكلم معها علشان الموضوع ما يتقلبش خناقة يبقى كويس طيب خير كل ده متوفر نتكلم بقى في ايه؟ والله يا اخي الكريم لازم برضو يكون

انت عندك دراية ولو بسيطة بالشخص اللي انت - 00:33:34

انت بتتكلم معه ده وهو محتاج يسمع منك ايه. احيانًا كثيرة بيبقى في بعض الناس بيحتاجوا ان هم يسمعو معلومات عن الاسلام. فيبقى انت يا اما هتتكلم مع عافي مواضيع متعلقة اثبات ان القرآن الكريم موحى به من الله او اثبات ان النبي محمد صلى الله عليه

وسلم نبي ورسول من عند الله عز وجل - 00:34:00

في بعض المسيحيين لأ بيبقى واضح جدا ومهم جدا وانا ما عنديش اي استعداد اسمع عن الاسلام او افكر فيه والعقائد المسيحية دي مالية قلبي وعقلي. خل بالك انا الموضوع ده يعني قعدت مع شخص كان متنصرًا شاب - 00:34:19

صغير مسلم يعني قعدت سنتين انا وبعض الاخوة بتتكلم معه كان تنصر كان في ثانوية عامة وبعدين دخل جامعة. هو اتملاً دماغه بعقائد نصرانية. وكان فيه عقيدة بعينها او موضوع بعينه لأ انا بص انا لا يمكن اقبل - 00:34:39

بل ان الاسلام هو دين الله لا يمكن افكر فيه او اعيد تفكير فيه او ايا كان والموضوع ده قائم. انا مش عايز اقول ايه هو الموضوع لكن هو كان له علاقة بالصلب والفداء. يعني هو كان شايف ان لو الموضوع ده له شبهة انه يقوم باي شكل ما بيبقى لازم - 00:34:59

الاسلام يكون باطل الاسلام غير متفق خالص مع قيادة الصلب والفداء. وهو كان شايف ان النقطة دي يعني نقطة بتتنصر لعقيدة الصلب والفداء اكل واضح حتى لو تنازلت عن عقيدة الثلوث - 00:35:19

وحتى لو تنازلت عن عقيدة آآ التجسد والوهية المسيح. انا هؤمن بالصلب والفداء زي الاربوسين زي بولس فيبقى حينئذ لازم تشوف هذه العقيدة اللي مسيطرة على كامل تفكيره وعقل وقلب وعاطفته ولازم - 00:35:35

التخيلية قبل التحلية. وحيانًا كثيرة جدا يعني وخلي بالك ان النقطة دي انا بقول لك اهو تشوف هو ايه بالنسبة له الاهم؟ فيه نصارى كده يعني موضوع تحريف الكتاب المقدس ده والله لما تغني على ربابة مش فارقة معي - 00:35:55

مش فارق معي الكتاب. فيه حاجة تانية شداني للمسيحية. بيبقى حتى لو التأصيل العلمي ان يا جماعة اي حاجة في المسيحية قائمة على الكتاب ولو هدمنا الكتاب بيبقى المسيحيين النقاش مع الناس النقاش الشعبي مختلف. النقاش الشعبي مختلف. وفي النقطة دي

انا اتكلمت عنها قبل كده ان - 00:36:12

في بعض الناس مغرقيين فقط بالحوار الشعبي فما بقاش عنده القدرة على انه يتكلم مع الاكاديميين والدارسين. بقى تصويره عن المسيحية هو اللي على رأي الاخ محمود داوود في الفيديو اللي اللي هو - 00:36:36

هو لسه ناشره قريبًا من من يومين ده لاهوت شعبي. دي عقيدة مسيحية شعبية. مش دي عقيدة الاباء. فانا لازم اكون مطلع هو انا بتكلم مع مين وباني عقيدته ازاى اقدر اتعامل معها ازاى؟ طيب فرضا فرضا - 00:36:51

ان انت بتتناقش جات لك فرصة ان انت تتكلم مع واحد مسيحي انت ما عندكشي خلفية عنه. فاتكلم معه في ايه؟ والله لو ينفع ان انت تسأله أسأله. قل له تحب نتكلم في انه موضوع؟ الكتاب المقدس السالوس تجسد الوهية المسيح. الصلب والفداء - 00:37:11

دول اهم مواضيع. ولا عايز نتكلم في الاسلام وتتناقش في وحي القرآن الكريم ونبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. عادي ممكن تطرح عليه السؤال. طيب لو ما طرحتش عليه السؤال ممكن تحاول تختار موضوع مقارن. يعني تقول له ايه رأيك ما نتكلم عن

مقارنة ما بين الكتاب المقدس والقرآن - 00:37:31

وان نشوف هل حصل تحريف للكتاب المقدس او للقرآن؟ او موضوع مقارن المسيح ما بين القرآن والاسلام؟ آآ قصدي اللاتين واحد يعني القرآن والكتاب المقدس او عقيدة الثالوث وما بين الكتاب المقدس موضوع مقارن وخلي بالك برضو للاسف الشديد في اغلب - [00:37:51](#)

اغلب الناس او عدد كبير منهم بيهتم فقط بجانب يعني يقول لك التخلية قبل التحلية وانا هعيش عمري كله والكرير بتاعي وتخصصي عمري ما هتكلم غير في الداخلية. امتى يا ربي هيجي الوقت اللي نتكلم فيه - [00:38:11](#)
في التحلية ونقارن بعقائد اسلامية ونبتدي بنبي اي حاجة في الجانب الاسلامي ده لأ مش بتاعي انا الموضوع ده فمهم مهم جدا وده امر انا لمستته في حوار مع كسير من نصارى. اللي هو احيانا كثيرة ما بيقدرش يشوف - [00:38:31](#)
قد ايه المسيحية فيها مشاكل الا لما يقارنها بالاسلام. في النهاية لازم برضو تبقى عارف الشخص اللي انت بتكلمه ده مستواه الفكري والمعرفي عبارة عن ايه؟ لو جيت تقول له بقى مخطوطات واباء وبتاع يبقى انت كانك يعني بتنفخ في قربة مخرومة. هو مش مدرك ولا - [00:38:50](#)

مستوعب ولا فاهم اي حاجة من اللي انت بتقولها. اسهل طريقة زي ما قلت اسهل طريقة انك تتكلم مع المسيحي بناء على نصوص الكتاب المقدس ممكن مع اضافة مقارنة. وافضل طريقة للحوار هو الطرح - [00:39:10](#)
عن طريق التساؤل. النصارى بيعملوا كده مع المسلمين وما فيش مشكلة ان المسلمين يعملوا كده مع النصارى. يعني ايه؟ يعني والله لو سمحت انا عاوز اسأل هو ازاى المسيح هو الله رغم ان في انجيل يوحنا سبعتاشر ثلاثة النص بيقول ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد؟ ازاى ده يمشي مع عقيدة امه - [00:39:28](#)

الوهية المسيح وعقيدة الثالوث. وتفتح من هنا حوار. هو هيبقى مستوعب اللي انت بتقوله انه غالبا هيبقى على اطلاع ما بنص الكتاب المقدس بشكل ما. لو هو حتى ما عندوش اي معرفة قال لك والله انا ما اعرفش النص ده. اقل ما يمكن ان تفعله هو انك تبقى - [00:39:48](#)

انت عارف معلومة تقدمها له. هو بقى يروح يسأل عنها ولا يستفسر ولا ايا كان. تبقى عارف موضوع كده تقدر تقولها له. والله ده في مثلا تناقض في الكتاب المقدس - [00:40:08](#)

او في خطأ معين في الكتاب المقدس او فيه نصوص كتابية معينة ضد بعض العقائد المسيحية او ايا كان. ادي له المعلومة وخلص. برضه نفس الكلام فيما يخص نبوة سيدنا محمد - [00:40:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم او وحي القرآن. ايه رأيك على فكرة ده فيه مثلا النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل معجزة فلانية او اه اه ليه ما نصدقش النبي محمد صلى الله عليه وسلم والناس شهدت له قبل بعثته طوال اربعين سنة انه صادق وامين ولم يكذب قط - [00:40:34](#)

اول ما هيكذب يعني هيكذب على ربنا تبقى عارف حجة معينة وتعرف توصلها له. ترتيب المواضيع المسيحية زي ما قلت قبل كده الكتاب المقدس تلوث تجسد صلبه فداء. تبقى عارف حجة معينة في اي موضوع وده اقل حاجة توصلها له. في موضوع نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#)

في موضوع وحي القرآن الكريم تبقى عارف صياغة او عارف دليل وتوصلها له. ودايما بقول اخر تحذير في هذا الموضوع او اخر تنبيه او تنويم. كن مستعدا ان انت لما تفتح الباب في انك تشكك المسيحي في دينه ممكن هو كمان يلجأ - [00:41:14](#)

دفاع بالهجوم ويحاول يشكك انت كمان في دينك وده راجع بقى لطبيعة الشخص يعني وهو ممكن انت تقول له حاجة فيجي يقول لك يعني لا مؤاخزة معلش يعني انت جاي تكلمني في الكتاب المقدس وانت عندك مسلا - [00:41:34](#)

في القرآن كذا بغض النظر هو شايف ايه اللي في القرآن بس هو يعني ممكن تلاقيه بيقول لك كده. انت جاي تكلمني عن المسيح وانت عندك رسولك عمل كذا خلي بالك بقى يعني الله عز وجل لما تكلم عن المجادلة كلمة المجادلة والجدل والجلل - [00:41:49](#)
قد والجدب الله عز وجل وضح والشريعة الاسلامية وضحت ان الكلام ده بيبقى فيه يعني ممكن مشاعر واحتقان وممكن غضب لابد

بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي احسن. وتبقى انت عندك استعداد ان انت تمتص رد الفعل - [00:42:09](#)

عشان ما آآ ما تلاقيش عربية كده جاية بظهرها تاخدكم انتم الاثنين. يجي يقول لك انت مش جاي تتكلم عن المسيح وآآ محمدك ولا محمدك مين يا حيوان وتقوم ضاربه بالقلم؟ - [00:42:31](#)

يعني الموضوع يتلم زي ما قلت ده بيبقى مهم جدا جدا يعني في اي نقاش خصوصا لو كان على ارض الواقع واتمنى ان انا اللي انا قلته ده يكون مفيد بشكل ما - [00:42:46](#)

باجابة السؤال يعني. السؤال بعد كده ما الرد على شبهة نصرانية الدولة نصرانية الدولة الاموية وان العلوم الاسلامية والعربية نشأت في الدولة الكلام ده يعني انا مش هقدر اقدم تفاصيل لكن اي دارس للتاريخ الاسلامي يعرف ان الكلام ده - [00:42:57](#)

يعني من ابطال ما يمكن. هم يقولوا يعني ايه نصرانية الدولة الاموية. ويعني ايه ان آآ العلوم الاسلامية والعربية نشأت في ظل الدولة العباسية هم يقصدوا انه ما فيش حاجة اسمها اسلام فعلا زي ما احنا نعتقد وانه جه نبي في سنة كذا - [00:43:18](#)

ودعا للاسلام وبتاع فيبقى هي دي نشأة الاسلام وعلومها. لا لا لا. ده الاسلام عبارة في حقيقته طائفة نصرانية والطائفة النصرانية دي مع الوقت انحرفت ومش عارف مين واتبلورت وبقت الاسلام. وبعدين بقى اخترعوا - [00:43:38](#)

ومش عارف مين الكلام ده انا انا كنت عملت حلقة عن التراث الاسلامي يتحدى وتاريخية وجود النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبرضه كلام الدكتور سامي عامري في كتابه الوجود التاريخي الانبياء والجدل الاركيولوجي كل الشبهات دي اللي بتخلي ان التاريخ والتراث الاسلامي - [00:43:58](#)

متأخر ده ما بيقولوش غير يا اما هو جاهل جدا بالتراث والتاريخ الاسلامي يا اما هو اتكلم مع حد جاهل جدا ما تمشيش حاجة هو الموضوع متعلق بالجهل بشكل او باخر. فيه مخطوطات وفيه تراب - [00:44:18](#)

اث وفيه اسانيد وفيه كتب وفيه دنيا. خصوصا موضوع نصرانية اي دولة اسلامية ده ده تخلف عقلي. اقسم بالله الناس دي مش فاهم طلعت بالشبهات دي بانهي دماغ كانوا شاربين ايه ساعتها عشان يقولوا الكلام ده ؟ نصرانية الدولة لاي حد - [00:44:38](#)

اجل منسوب الاسلام ده في سياق الدماغ المحششة اللي كانت بتقول ان انا هسبت لك الوهية المسيح من القرآن. وانا لا اخجل من اني اقول ده الدماغ كان غايب عن الوعي. يا اخي حتى لو انت قلت لو انت قلت - [00:44:58](#)

القرآن بيتكلم عن النصارى النصارى دول طايقة مهرطقة. انا اقبل ده بدرجة ما يعني ده ممكن يكون معقول بدرجة ما في ضوء بعض الايات. لكن ده طبعا جهل شديد بعدد كبير جدا من ايات القرآن الكريم. والنصوص الشرعية والتاريخ وكل - [00:45:16](#)

حاجة. لكن تيجي تقول لي ان الاسلام نفسه او دولة من دول الاسلام كانت اصلا نصرانية او طايقة نصرانية ببقى انت ضربت صنف يعني كان جامد جدا ووداك في حنة تانية خالص - [00:45:36](#)

طبعا بقى فيه بعض الناس بيستدلوا اصل مش عارف العملة المعدنية دي كان كل ده بحث بقى اركيولوجي واثاري يعني لكن هو في النهاية كله قائم في ضوء امور متشابهة. وترك التاريخ المحكم الواضح الظاهر - [00:45:52](#)

البين الذي ليس فيه اي خلاف او شك عاوز يجيب لك حاجات كده ايه يا ابني اللي انت جاييه ده؟ ده احنا عندنا تراث يتحمل في عربيات نص نقل عن عن كل فترات التاريخ الاسلامي - [00:46:12](#)

مخطوطات ودنيا. ايه اللي انت بتقوله ده؟ ربنا يكون في عون الناس دي. يعني دول اللي هو بقى الصنف الفاخر اللي من الاخر اللي بيوصل لدرجة انه يتقال بقى ده النبي محمد صلى الله عليه وسلم اصلا ما كانش له وجود تاريخي. ده انتم اخترعتم الشخصية والكلام ده. على غرار بعض - [00:46:28](#)

الاجانب او الاوروبيين او ايا كان اللي بيقولوا ان المسيح شخصية وهمية. شخصية اسطورية وليس شخصية تاريخية حقيقية. رغم ان ده مش رأي المؤرخين الجامدين لكن هو بسبب انه التراث المسيحي - [00:46:48](#)

عليه صبغة وثنية يونانية هيلينية والدنيا ملخبطة ومضروبة بالنار فيعني ماشي ده قول متطرف لكن قد يكون له نوع من الوجاهة بوجهة نزر معينة. لكن الكلام ده ما يمشيش مع - [00:47:04](#)

يمين خالص خالص طيب السؤال اللي بعده ذكر الاخ محمد في احد اقتباساته من الكتب النصرانية مش فاهم مين محمد ده انا ولا غيري مش مشكلة ان السمو الاب على الابن والروح القدس يكمن انه لم يتجسد لكن هناك قصة في الكتاب المقدس تقول ان الاله تجسد وتصارع مع يعقوب في اي اخنوم هو الذي تجسد مع - [00:47:21](#)

علم ان بقراءة الكتاب المقدس تكتشف ان الى العهد القديم يختلف عن الله العهد الجديد وشكرا. طيب بص يا اخي الكريم اختصارا انا ممكن ممكن اكون انا نقلت هذا الاقتباس او ايا - [00:47:43](#)

ان كان او علقت عليه آآ في حلقة من حلقات اعتراف خطير مش مشكلة. لكن آآ انا الكلام ده علقت عليه في فيديو فات من حلقات الاسئلة بتاعة شرح كتاب اظهار الحق. يمكن - [00:47:53](#)

الفيديو اللي فات حتى ان فيه فرق كبير جدا ما بين التجسد والظهورات الالهية في العهد القديم. وانا قلت الكلام ده في الفيديو اللي فات ان كنا بنتكلم فيه عن موضوع الوثنية والثالوس في العهد القديم ومش عارف مين والكلام ده. ما فيش تجسد في العهد القديم. في - [00:48:05](#)

زهو الهى. طب معلش يا استاذ محمد انا برضو ما فهمتش يعني ايه الفرق ما بين التجسد والزهور الالهى؟ بالمره يعني. فيه نصارى بيقلوا لك ايه لما الله عز وجل اتكلم عن جبريل عليه السلام في قصة مريم عليها السلام انه ارسلنا اليها روحنا - [00:48:25](#)
تتمثل لها بشرا سويا. قال لك اهو هو ده التجسد. اللي يقول الكلام ده يبقى مش فاهم اي حاجة. ده مش تجسد. ده تمسل. يعني ايه تمسك ماشي يبقى انت عندك كلمة اسمها تمثل هنشرحها. في برضو مثلا فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال لك اهو ده تجسد - [00:48:45](#)

ده برضو كلام فاضى. ده تجلى او ظهور ما لوش علاقة بالتجسد في بقى النصارى لما بيحوا بقى نصوص العهد القديم زي النص اللي كان يعقوب بيصارع انسان. النص بيقول ان يعقوب كان بيصارع انسان. وبعدين من خلال بعض التفاصيل في النص. وآآ باركنا - [00:49:04](#)

ومش عارف مين وسارع مع الله النصوص اللي انا عرضتها برضه في الفيديو اللي فات والمفروض الفيديو اتنشر النهاردة الصبح يعني. النصارى المهم في الاخر بيقلوا ايه؟ ان ده ظهور الهى. يعني ايه ظهور الهى؟ التجسد معناه الاتحاد ما بين الالهية والانسانية - [00:49:25](#)

ففي تجسد للتعبير عن الاتحاد وتأنس للتعبير عن الهيئة اللي هياخذها الاله بعد اتحاد. فقانون الايمان بيقول انه ايه؟ تجسد وتأنس. تجسد يعني حصل اتحاد ما بين الالهية والانسانية. وتأنس - [00:49:45](#)

بس يعني بعد ما حدث هذا الاتحاد ان بقى انسان يعني بقى آآ عاش على الارض ك انسان. ايه بقى الفرق ما بين التجسد والتأنس اللي حصلوا في العهد الجديد وظهورات العهد القديم. ان ظهورات العهد القديم مجرد ظهور شكلي لم يحدث في - [00:50:05](#)
اتحاد بطبيعة انسانية. وهو مجرد شئ مؤقت ظاهري. لن يستمر الى الابد. النصارى بحسب قادهم فيما يخص التجسد والتأنس ان المسيح هيفضل كده الى الابد امين. اللاهوت هيفضل متحد بالناسوت ومش - [00:50:25](#)

انفصل عنه تاني ابدًا. والمسيح هيفضل كده انسان زي ما عاش على الارض زي ما هنشوفه يوم القيامة. زي ما هيحاسبنا يوم القيامة ده حسب اعتقاد النصارى. يبقى التجسد والتأنس دول شئ خلاص بقم - [00:50:45](#)

شئ ثابت اما الظهور فكان ممكن يحدث باشكال مختلفة. فيه بعض النصارى بيقول لك المسيح ظهر في العهد القديم زي شكله لما عاش على الارض ك انسان. ماشي. بس ده كان مجرد شكل ظاهري. هو لم يتحد بالانسانية ولم يكن انسانا حقيقي - [00:51:03](#)
زي ما لما الملاك بيتمثل لها بشرا سويا. ده اقرب للظهور في العهد القديم. مش التجسد الالهى لان حسب عقيدة المسلمين لما الملاك يظهر للانسان على شكل بشر هو واخذ هيئة ظاهرية. لكن لو جيت تقول له - [00:51:25](#)

اتفضل كل ولا اشرب ما بياكلش ولا ما بيشربش لان طبيعته الملائكية ما اتغيرتش ده طبعا بغض النظر يعني النصارى عندهم مشكلة مع قصة الظهور لسيدنا ابراهيم اللي انا برضه حكيت عنها الاسبوع اللي فات. ان فيه ثلاثة ظهوروا لسيدنا ابراهيم - [00:51:45](#)

سيدنا ابراهيم قدم لهم اكل واكلوا. في القصة الاسلامية لان احنا عندنا ان برضه الملائكة جم يزوروا سيدنا ابراهيم قبل ما روحوا لقوم لوط جه يقدم لهم اكل ما كلوش. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه. اهو الاية القرآنية يعني انه ما كلوش - [00:52:07](#)

تقدم لهم الاكل ما كلوش. فخاف انتم عايزين ايه بالزبط من المشاهدات. فراحوا مكلمينه. لكن في قصة العهد القديم كلوا ودا برضه اشكال النصرى لو احنا بنؤمن ان ده ظهور الهي. هو ربنا بياكل؟ هي الملائكة بتاكل؟ هو ايه ده بالزبط؟ نفهم الكلام ده ازاي؟ انا مش فاهم. في بعض - [00:52:27](#)

اباء قالوا ده كان مجرد حلم او تأثر بوثنية او المهم يعني ان ده ده اشكال. الخلاصة ان الظهور في العهد القديم ليس تجسدا ليس اتحادا بالانسانية. هو مجرد شكل ظاهري. واحنا ما نعرفش الشكل الظاهري ده كان عبارة عن ايه بالزبط. وممكن كان يبقى - [00:52:47](#)

تغير. اما التجسد فهو اتحاد بالناسوت وعملية مؤبدة ستظل دائمة. هي فضل كده على طول وهي يبقى بسبب التجسد اكتسب صفات الطبيعة الانسانية. فبقى ياكل ويشرب ويموت ويتألم والكلام ده كله. المفروض كل ده في - [00:53:09](#)

مباراة العهد القديم لأ الله اله زي ما هو هو بس ظهر اخر تعليق بالنسبة للموضوع ده طب ايه الفرق بقى ما بين الظهور والتجلي عند النصرى الظهور ده معناه ان الله - [00:53:29](#)

هار لك بهينة ما انسان في شكل ملاك لكن هو في الحقيقة ربنا النصرى عادي بيقولوا كده اه ده ده ظهور الهي. رغم ان النص كان بيقول ملاك الرب لكن في احيانا بعض النصوص بتتكلم عن ملاك الرب على انه الرب فهم النصرى قالوا ان اللخبطة دي معناها - [00:53:43](#)

ان ده ظهور الهي فبغض النظر بقى هو ظهر كملاك او ظهر كانسان او ظهر ايا كان في حاجة قدامك انت شفتها. وبتتعامل معها بقى وبتتكلم وايا كان. طب التجلي ده عند عند المسلمين فلما تجلى ربه للجبل جعله - [00:54:04](#)

دكا. العلماء قالوا ان التجلي ده معناه الظهور التدريجي. الى ان يصل الى درجة اللي هو الكشف الكامل. فهو الجبل لا يتحمل بداية هذا الظهور التدريجي. اللي هو انكشاف حجاب النور وان الحديس اللي بيقول ان الله عز وجل حجاب النور لو انكشفت لاحرقت سبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه. فيبقى - [00:54:20](#)

يعني الخليفة لا تتحمل رؤية الله عز وجل في الدنيا يوم القيامة بقى الدنيا مختلفة. وربنا اراد انه يثبت لسيدنا موسى هذا فقال له لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه - [00:54:45](#)

فسوف تراني والجبل ما استقرش فانت مش هتشوف. فالمداد اذا كان هذا الجبل الشديد لم يتحمل فانت ايشا لن تتحمل. التجلي في سياق هذه الاية انه ده ظهور تدريجي وان الجبل لم يرى الله عز وجل كما ان سيدنا موسى لم يرى الله عز وجل وانه ده كان - [00:55:01](#)

زهور تدريجي وان بدايته انكشاف حجاب النور والجبل لم يتحمل هذا فاندك فيه برضو موضوع التجلي ده في العهد الجديد لكن النصرى لما بيستخدموا كلمة تجلي بيستخدموه بمعنى الظهور. ان كان - [00:55:23](#)

حصل ظهور تدريجي لكنه وصل الى درجة الظهور الكامل. لكن المسلمين لما بيقولوا فلما تجلى ربول جبل ما بيقولوش ان الله عز وجل ظهر بمجده او لاهوته كده للجبل بشكل ظاهر. لأ ما بيقولوش كده. الموضوع ما لم يتم. موضوع - [00:55:40](#)

بقى ان الى العهد القديم يختلف عن اله العهد الجديد ده يعني ممكن يكون واضح وكانت عقيدة موجودة عند بعض الهراطقة. لكن النصرى يعني ما بيؤمنوش بالكلام ده. النصرى الارثوذكس الكاثوليك والبروستار - [00:56:00](#)

ما بيقولوش ان اله العهد القديم ده غير اله العهد الجديد. ظاهر العهد الجديد هو ان الاب هو نفسه اله العهد القديم اللي هو يهوى وان الكلام عن الله في العهد القديم هو الاب في العهد الجديد. لكن طبعا الهراطقة اللي كانت مشهورة اللي هي المنوية او - [00:56:15](#)

ماركيونية او ايا كان دي آآ هراطقة تأثرت جدا برسائل بولس وتعليم بولس وفكرة العهد الجديد والعهد القديم والله تخبي ونار اكلة يعني كأن تعليم العهد الجديد كانت مفارقة بشكل كبير لتعليم العهد القديم - [00:56:35](#)

فطلع بنتيجة ان اله العهد القديم ده غير اله العهد الجديد ولكن ده مش اعتقاد النصارى. وبرضو حابب الكد في الآخر يعني التجسد ده لم يحدس الا في الا في - [00:56:56](#)

زمن المسيح عليه السلام لما المسيح عاش على الارض كانسان هو ده التجسد اي حاجة قبل كده كانت مجرد ظهور. فيبقى بالتالي لا يوجد لا يوجد نصراني بيؤمن بالتجسد والثالوث بينسب التجسد لحد ثاني غير الابن. الابن بس - [00:57:08](#)
بس هو اللي اتجسد الابن بس هو اللي نزل من السما. واتحد بالانسانية عن طريق انه خلق لنفسه جسد من مريم واتحد به هذا الجسد واتولد منها كانسان على الارض. لو فيه مسيحي بيقول ان الاب تجسد ده يبقى هو راح بقى في سكة عقيدة تانية. الكنيسة حكم - [00:57:28](#)

قامت عليها بالهرطقة يعني كان فيه هرطقة اسمها معلموا الاب حاجة يعني ماشية في سكة السبليانيزم او السابلينية او عقيدة سبليوس ان الاب هو الابن هو الروح القدس وان في الحقيقة الاله الحقيقي هو الاب - [00:57:49](#)
فالاب ده هو اللي نزل وعاش على الارض كانسان وهو اللي اتصلب ومات واتألم. لكن هو لما ظهر للناس في العهد الجديد آآ تم الابن فبقت الاقاليم الاب والابن وروح القدس مجرد اسماء للتعبير عن بعض الافعال التي فعلها الله. فلما خلق - [00:58:10](#)
السموات والارض اتسمى الاب ولما نزل وعاش على الارض كانسان اتسمى الابن ولما حل على التلاميذ في اليوم الخمسين اتسمى الروح القدس لكن في العادة النصارى الارثوذكس والپروتستانت ما بينسبوش التجسد غير للابن وخلي بالك برضو - [00:58:30](#)
غالبا ما بينسبوش الظهور الالهي في العهد القديم غير للابن. يعني نادر اه في بعض الاباء في بعض الاباء قالوا ان السالوس الاب والابن والروح القدس هو اللي ظهر لسيدنا ابراهيم وقلت الكلام ده في خلاف ما بين الاباء. في بعض الاباء بيقولوا لأ ده الابن هو اللي ظهر - [00:58:50](#)

لان الظهور للابن بس بس ده كان زهور ما كانش تجسد زي ما انا شرحت لكن في اباء قالوا لأ ده هو الاب والام والروح القدس الثلاثة زهروا لسيدنا ابراهيم وعندهم ايقونة مشهورة جدا اسمها ايقونة سالوس العهد القديم مش عارف مين ما علينا - [00:59:11](#)
لكن الاغلب اغلب النصارى بيقولوا الظهور للابن التجسد للابن. والظهور غير التجسد. ففكرة الخاتمة بقى لسمو الاب على الابن يكمن في ان هو المعنى ايه؟ انه يا جماعة التجسد ده خلانا ننسب - [00:59:28](#)
في حاجات وحشة. احنا في العادة نأنف ان احنا ننسبها لله. ان نقول ان الله والعياز بالله اتصلب او اتضرب او اتهان او اتألم او جاع او نام او نسي او - [00:59:48](#)

الموضوع صعب. فاكيد يعني ان الاقنوم اللي يتنسب له الكلام ده كأنه اقل. لكن برضه فكرة ايه؟ انه ليس رسول اعظم من مرسله اللي هو يعني واضح ان الاب في مكانة اسمى واعظم من الابن وروح القدس - [01:00:03](#)
فالايه فالاب بيرسل الابن وبيخله يتجسد والابن بيرسل الروح القدس او ايا كان المهم في الآخر الاب ده هو الذي ينسب له دائما السمو جو والارتفاع والعظمة ما بينسبوش بقى الكلام اللي هو ايه بينسب للابن او الروح القدس اللي فيه وضوح لمعلم - [01:00:23](#)
انه في مرتبة ادنى لانه بيقوم بعمل رسول او بيقوم بعمل نبوي او اللي هو الكلام اللي ينسب للاب. الحمد لله رب العالمين انتهت الاسئلة. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:47](#)
ان شاء الله الى لقاء اخر يوم الثلاثاء القادم الساعة التاسعة اه المحاضرة شرح كتاب اظهار الحق والاسئلة الساعة حذاشر بتوقيت القاهرة في المقابل الساعة عشرة بتوقيت مكة المكرمة الساعة اتناشر بتوقيت مكة المكرمة - [01:01:06](#)
لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:23](#)